

تأهيل المصلحات، حقيبة تعلّم محكمات الإسلام وتعليمها(8){اجتناب ما نهى الله عنه}حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد آآ هذا هو الدرس الثامن من الحقيبة الخاصة بدراسة محكمات الاسلام وقد وصلنا آآ بحمد الله تبارك وتعالى - [00:00:15](#)

اه يعني قد تحدثنا قبل ذلك عن اه اهم محكمات الاسلام وذكرنا شعب الايمان واليوم ان شاء الله تبارك وتعالى سيكون الحديث عن اجتناب ما نهى الله عنه ولكني احب ان استفتح هذا الدرس بايات من سورة الشورى - [00:00:34](#)

قال الله تبارك وتعالى فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا. وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى الى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون - [00:00:54](#)

والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين - [00:01:13](#)

ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم. ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور. ومن يضل الله فما له من ولي من - [00:01:35](#)

بعد وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ان الظالمين في عذاب - [00:01:56](#)

مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضل الله فما له من سبيل استجيئوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله. ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير - [00:02:20](#)

بهذه الايات نفتتح هذا الدرس وهو درس آآ ارجو ان يكون آآ نافع في بيان احد اعظم محكمات الاسلام. وهو اجتناب ما نهى الله عنه فان النفس كما تزكو بفعل ما امرت به ما امرها الله به - [00:02:41](#)

فانها كذلك تزكو باجتناب ما نهاها الله عنه التزكية هي نماء وتطهير وابراهيم واسماعيل عليهما السلام في دعوتهما. قال ربنا وابعث فيهم ربنا وبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - [00:03:04](#)

بهذه التزكية هي تعلم الحق والخير والهدى والعمل بها وكذلك معرفة الباطل والشر والضلال لاجتنابه فبهما تزكو النفس. فالتزكية نماء وتطهير. لذلك من اعظم ما يتعلمه المؤمن والمؤمنة ويجب ان يعتني به الداعي والمصلح والمعلم والمربي - [00:03:27](#)

العلم بما نهى الله عنه والعلم بحكمة الله تبارك وتعالى في تشريعه. والعلم كذلك بمراتب هذه المحرمات. فالمحرمات ليست سواء منها الكبائر واعظمها واعظمها الكفر ومنها كذلك الصغائر آآ فلا بد من العلم بحكمة الله ورحمته في تشريعه وامره ونهيه وكذلك لا بد من العلم بما بهذه المحرمات - [00:03:53](#)

وبمراتبها. والله تبارك وتعالى كما بين لنا الحق والخير والايمان والاخلاص والعمل الصالح وشعب الايمان. بين كذلك وفصل لنا الباطل والشر والكفر والشرك والمعاصي والنفاق وغيرها مما نهى الله عنه وامر باجتنابه تبارك وتعالى - [00:04:23](#)

فالله سبحانه وتعالى كما ذكر عن المؤمنين انهم يعملون الصالحات فذكر كذلك آآ انه حبيب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. وذكر من صفات المؤمنين انهم يجتنبون كبائر ما نهوا عنه - [00:04:43](#)

والصحابه رضي الله عنهم كما كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير كذلك آآ كان بعضهم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر اه كما اه في حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:05:03](#)

لما قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال ثم انتقل اقتل ولدك خشية ان يأكل معك. قلت ثم اي؟ قال ثم ان تزاني حليلة جارك - [00:05:20](#)

قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - [00:05:38](#)

الى اخر الايات ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. آآ وكذلك ذكر الله تبارك وتعالى في موعظة لقمان انه قال يا بني لا تشرك بالله الشركة لظلم عظيم والله تبارك وتعالى ذكر في صفة المؤمنين كذلك. والذين لا يشهدون الزور. واذا مروا باللغو مروا كراما. وقال الله عز وجل والذين - [00:05:53](#)

يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والله سبحانه وتعالى قال ايضا والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين - [00:06:16](#)

اغتنمون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم. ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم. اذ انشأكم من الارض واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تركوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى - [00:06:32](#)

والله سبحانه وتعالى آآ ذكر اعمال المؤمنين وذكر من جملة خصال المؤمنين انهم يجتنبون ما نهى الله تبارك وتعالى عنه فهذا اصل عظيم محكم في دين الاسلام. فلا بد ان تعتني به المسلمة الكريمة آآ سواء في التعلم او - [00:06:49](#)

ولابد ان يكثر ذلك في دعوتها. فكما انها آآ تتعلم آآ شعب الايمان وتتعلم مراتب اعمال الايمان وتتعلم آآ فضائل الاعمال والاثار العظيمة في الدنيا الآخرة لمن يعمل الصالحات. كذلك ينبغي ان تتعلم او تتعرف على الشر والباطل والمنكر. والفواحش حتى آآ - [00:07:09](#)

تجتنبها وحتى تحذر الناس منها ولابد ان تعلم كذلك مراتبها آآ الان ساذكر لك ان شاء الله تبارك وتعالى اصولا ارجو ان تكون جامعة في هذا الباب. وان تكون هداية لك في هذا الباب العظيم - [00:07:34](#)

هو اجتناب ما نهى الله تبارك وتعالى عنه اه اولاً او الاصل الاول ان الله تبارك وتعالى اه خلق الانسان وجعله خليفة في الارض انسان مستخلف في الارض. يعني احنا خلونا نجعل عنوانا لكل اصل - [00:07:50](#)

العنوان الاول الله خلق وهدي وبين وعلم. هذا الاصل خلاصة ان الله تبارك وتعالى خلق الانسان وجعله خليفة في الارض. فالانسان مستخلف في الارض ينظر الله تبارك وتعالى عمله وكما ان الله سبحانه وتعالى خلقه فله من خلقه حكمة ولم يتركه سدى - [00:08:11](#)

فله فيه امر ونهي. السدى هو الذي لا يؤمر ولا ينهى. والله تبارك وتعالى نهى نهى عن ان يحسب الانسان هذا الحسبان قال يحسب الانسان ان يترك سدى هل يظن الانسان ان الله تبارك وتعالى خلقه باطلا او عبثا او لعبا او لهوا - [00:08:36](#)

او تركه سدى هذا لا يكون. فالله سبحانه وتعالى له فيه امر ونهي وشرع. وكذلك الله سبحانه وتعالى علمه له وفصل له. وهذا هو الهدى. قال الله عز وجل لما ذكر آآ امره لادم بان يهبط وكذلك آآ يعني آآ امره لابليس - [00:08:56](#)

قال الله عز وجل قلنا اهبطوا منها جميعا. فاما يأتينكم مني هدى. فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فهذا الهدى هو الوحي المنزل وهو التشريع وهو ما يهتدي به العبد - [00:09:19](#)

العبد في هذه الدنيا لن يهتدي آآ لم يتعلم الحق ولن يميز الخير من الشر والحق من الباطل الا بتعليم الله تبارك وتعالى وبيانه فهذا هو الاصل الاول. الاصل الثاني آآ الى الله وان الى ربك المنتهى - [00:09:34](#)

يعني احنا يمكن ان نجعل له عنوانا مختصرا. اللي هو البعث والحساب والجزاء قال الله عز وجل لموسى عليه السلام انا اخترتك فاستمع لما يوحي اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري - [00:09:53](#)

ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه اترضى ما معنى ذلك؟ ان الله

سبحانه وتعالى بين انه آآ خلق الانسان وهذا الانسان سيبعث - [00:10:10](#)

وسيحاسب وسيجازى على عمله فالله سبحانه وتعالى كما بين انه خلق الانسان وله فيه امر ونهي وشرع. بين كذلك ان اليه المرجع والمنتهى تبين البعث والحساب والجزاء لتجزى كل نفس بما تسعى. وقال الله عز وجل للكفار كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا -

[00:10:31](#)

ولبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين. قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبث وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم. يعني يتعالى الله عز وجل - [00:10:55](#)

عن ان يخلقكم عبثا او لعبا او لهوا. كما قال الله عز وجل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار. فالله سبحانه وتعالى بينهم

امرين - [00:11:15](#)

الامر الاول ان من ظن ان الله خلقه باطلا يعني ليس له فيه امر ونهي او خلقه عبثا فذلك ظن الذين كفروا. الامر الثاني ابطل الله من ظن من يظن ان الله يسوي بين المؤمن والكافر والفاجر والتقي - [00:11:35](#)

وبين المفسد في الارض والمصلح. الله سبحانه وتعالى لا يساوي بينهما. لذلك قال الله عز وجل وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون - [00:11:55](#)

تبين هنا انه خلق السماوات والارض بالحق. والحق هو ان يكون له فيها حكمة. والامر الثاني ولتجزى. يعني كذلك لابد ان تجزى كل نفس بما كسبت. ثم نفى سبحانه وتعالى ان يظلم احد شيئا. الاصل الثالث - [00:12:08](#)

وهو قدر الله تبارك وتعالى القدر الايمان بالقدر ان الله علم وكتب وشاء وخلق كل شيء كل شيء في هذه الحياة الدنيا كل شيء فالله سبحانه وتعالى آآ علمه وكتبه كتبه في اللوح المحفوظ وعلمه - [00:12:27](#)

طبعاً قبل ان يوجد وشاء وقدره وخلق هذا اصل عظيم. وتكلمنا عنه قبل ذلك الاصل الرابع الله تبارك وتعالى له الخلق والامر. ويحكم ما يريد ولا معقب لحكمه هذا الاصل عظيم جدا وهو ان الله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يشرع ويحكم. قال الله عز وجل يا ايها

الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت - [00:12:47](#)

لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد الله سبحانه وتعالى له الحكم له الخلق وله الامر. وليس للانسان ان يحكم. وليس للانسان ان يقدر. وليس للانسان - [00:13:14](#)

ان آآ يعني ليس الانسان فعلا لما يريد. الله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يحكم ما يريد. وهو الفعال لما يريد. قال الله عز فله الاخرة والاولى. فليس للانسان ما تمنى لا قدرا ولا شرعا. الله سبحانه وتعالى هو الذي يحكم - [00:13:33](#)

عبد يجب عليه ان يقول سمعت واطعت. قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له والخيرة من امرهم وذكر الله ايات آآ يعني آآ ذكرتها قبل ذلك بتوسع ولكن اختصرها الان هي في سورة النور. وهي من اعظم الايات في -

[00:13:53](#)

بين المؤمن والكافر والمنافق والمرتاب قال الله عز وجل في اخره انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. الى اخر الايات آآ الاصل الخامس - [00:14:16](#)

ان الله هو الغني الحميد. والغني الكريم والغني الحليم. يعني غنى الله سبحانه وتعالى. الله تبارك تعالى وان كان خلقنا وله فينا شرع وامر ونهي. لكن الله تبارك وتعالى غني عنا وعن اعمالنا - [00:14:33](#)

قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. وقال الله عز وجل آآ انتج فروق فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضاه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى. ثم الى ربكم - [00:14:52](#)

ارجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور وقال الله عز وجل وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان

الله لغني حميد. اذا من اعظم الاصول - 00:15:13

ان تعلمي ان ربك تبارك وتعالى هو الغني الحميد وهو الغني الكريم وهو الغني الحليم. فهو غني عنك وعن عبادتك عبادتك. انت فقيرة الى الله. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:15:29

وقال الله عز وجل ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. فممنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - 00:15:44

ومن الاحاديث ومن الاحاديث العظيمة الجامعة في هذا الباب وانا احب ان اقرأه بطوله لان هذا الحديث من اعظم ما ينبغي ان يتعلمه المؤمن والمؤمنة وهذا الحديث تضمن اصولا في الهدى في القدر والشرع - 00:16:03

قال اه قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث من رواية ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعني اشرف حديث لاهل الشام آ قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه - 00:16:18

قال الله عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم - 00:16:34

يا عبادي انكم تخطنون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم - 00:16:57

اجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم - 00:17:17

وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا آ ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم. ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد ومن وجد غير ذلك فلا - 00:17:37

لا يلومن الا نفسه هذا الحديث حديث عظيم جامع في هذا الباب وفي غيره. في باب الايمان بالله وبقدر الله وتبارك وتعالى وبشرع الله. وبهداية الله وتبارك وتعالى وبان الله تبارك وتعالى غني عن العالمين. ومع ان الله سبحانه وتعالى غني لكنه سبحانه وتعالى يحب الخير - 00:18:03

روي الايمان والهدى ويفرح بتوبة العبد ويرضى عن العبد ويرضى عنه بايمانه وحمده وشكره ويجزيه عليه في الدنيا والاخرة الاصل الاصل السادس آ ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وهذا الاصل عظيم جدا ونحن نتكلم عن اجتناب ما نهى الله عنه - 00:18:25

يا اما العام ده قد يظن ان الله تبارك وتعالى الذي علم وآ قدر وشاء وكتب وخلق فعله له ظالم له بذلك. وهذا ليس صحيحا بل هو باطل. فان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - 00:18:47

قال الله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. وقال كذلك ولا يظلمون فتيلا وقالوا ولا نقيرا. وقال الله عز وجل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - 00:19:05

ما كسبت فالله سبحانه وتعالى لن يؤاخذك الا بما عملت وبما يعني كسبت لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او مبيقها العبد هو الذي يظلم نفسه - 00:19:25

عمل ما نهى الله تبارك وتعالى عنه لذلك قال الله عز وجل ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:19:44

ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. لاحظي هذا ووجدوا ما عملوا حاضرا. هذا هو الاصل ان الانسان لن يؤاخذ لن يحاسب ولن يؤاخذ الا بعمله. ولا يظلم ربك احدا. الاصل السابع - 00:20:00

اه العلم والحكمة. الله تبارك وتعالى اعلم بنا وهو حكيم سبحانه وتعالى في خلقه وامره وشرعه الله سبحانه وتعالى قال الا يعلم من

خلق وهو اللطيف الخبير وقال الله عز وجل في ختام سورة النساء التي ذكر فيها كثيرا من الاحكام وهي من السور المدنية -

[00:20:17](#)

ذكر الله تبارك وتعالى هذا الحكم يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك. وان كانوا اخوة الرجال ونساء - [00:20:41](#)

ذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم. فالله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين هذا الاصل انه اعلم بنا وبما في نفوسنا وهو اعلم بما يصلحنا تبارك وتعالى. فالله سبحانه وتعالى فيما قدر وفي - [00:21:01](#)

ما شرع هو عليم حكيم سبحانه وتعالى. فينبغي للمؤمن ان يعلم ذلك ان الله شرع له بعلم وحكمة. الاصل الثامن الرحمة اسف الاصل اه نعم الثامن الرحمة والتيسير كما ان الله سبحانه وتعالى عليم وحكيم فانه كذلك رحيم. والله سبحانه وتعالى يسر لنا وخفف عنا وما جعل علينا في الدين - [00:21:22](#)

من حرج فهذا اصل عظيم في في آ في هذا المحكم وهو اجتناب ما نهى الله عنه. لان بعض الناس قد يظن ان الله حرمه من هذه الامور او ان الله شق عليه او ان الله شدد عليه. فالله سبحانه وتعالى يبطل هذا. ويبين انه سبحانه وتعالى رحيم بنا - [00:21:50](#)

انه آ ييسر لنا. قال الله عز وجل في الاية العظيمة في سورة المائدة قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من - [00:22:13](#)

غائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا بات امامه صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. فبين الله - [00:22:33](#)

الله عز وجل انه بما شرعه لنا ما يريد ليجعل علينا من حرج. وانما يريد ان يطهرنا وان يتم نعمته علينا بهذا الشرع الذي تزكو به انفسنا لعلنا نشكره على ذلك. فربنا اعلم بنا - [00:22:52](#)

وبما في نفوسنا واعلم بحاجات النفس وبما فطرنا عليه. واعلم كذلك بما آ تزكو به النفس. لذلك قال الله عز وجل اه في في ايضا في سورة النساء وهي من الايات العظيمة التي تبين هذا الاصل - [00:23:07](#)

لما قال الله عز وجل ومن لم يستطع منكم قولاً ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايما نكم من فتياتكم المؤمنات. والله الله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذين - [00:23:24](#)

بذات اقدام فان احسننا فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنة منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم. نلاحظ هذا المعنى والله غفور رحيم. هذه المغفرة والرحمة تتعلق بقدر الله وشرعه - [00:23:44](#)

تمام وهنا الاكثر انها تتعلق بشرع الله تبارك وتعالى. ثم ذكر الله هذا الاصل الجامع. قال الله عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم آ حد كاتب فاذا احصن هل انا قرأت فان احصن؟ ممكن اكون اخطأت فيها - [00:24:04](#)

هي فاذا احسنن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. ذلك لمن خشي العنة منكم وان تصبروا خير لكم. والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. نلاحظ ايضا العلم والحكمة. ثم قال والله يريد - [00:24:24](#)

ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ايات كثيرة ثم ذكر ايضا آ في هذا السياق ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم ولو دخلتم - [00:24:44](#)

مدخلا كريما ثم قال ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليم. اذا هذا الاصل عظيم. ذكر في ايات كثيرة خصوصا في الايات - [00:25:05](#)

اه المدنية التي يذكر فيها الاحكام والتشريع فان من الاحكام ما يخالف هوى النفس ومنها ما قد يرى ما تكرهه النفوس. كتب عليكم القتال وهو كره لكم ومنه مثلا ما يكون فيه شيء من المشقة. آ ومنه ما لا تعلم حكمته. فلا بد ان ننطلق من هذا الاصل. وهو ان الله

تبارك وتعالى عليم - 00:25:25

حكيم انه غفور رحيم وانه ما جعل علينا في الدين من حرج. قال الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هذه الآية في سورة نساء فيها امور فيها المغفرة والرحمة - 00:25:49

فيها كذلك ان الله يريد ان يبين. ويريد ان يهدينا. ويريد ان يتوب علينا وانه عليم حكيم. فيها كذلك ان الله يريد ان يخفف عنا وفيها ارادة الذين يتبعون الشهوات. انهم يريدون منا ان نميل ميلا عظيما. وفيه كذلك خلق الانسان ان الانسان خلق ضعيفا - 00:26:03
وان الله تبارك وتعالى في امره وشرعه على عليم بخلق الانسان وشرع له ما يناسبه فهذا اصل عظيم. الاصل التاسع ان دين الاسلام وسط في تشريعه اه فليس هو الرهبانية المبتدعة - 00:26:23

تعرفون ان الله سبحانه آآ تعرفن ان الله سبحانه وتعالى نهى عن الرهبانية المبتدعة وهو تحريم الطيبات وتعذيب النفس والمشقة. فالله وتعالى لا يريد منا ان نعذب انفسنا. وان يشرع لنا ما يخالف في فطرنا - 00:26:44

وانما آآ شرع لنا ما تزكو به انفسنا وما يناسبنا. لذلك ذكر الله سبحانه وتعالى الذين كانوا يحرمون الطيبات على انفسهم. وآآ ذكر سبحانه وتعالى كذلك الذين يخالفون امر الله عز وجل. قال الله عز وجل عن النصارى - 00:27:01

بنية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها والله سبحانه وتعالى هو خالقنا وعالم بنا فلم يأمرنا ولم ينهنا الا بما يناسبنا. سبحانه وتعالى طيب الاصل العاشر - 00:27:20

الاصل العاشر نعم هو ان التحريم ابتلاء. الله تبارك وتعالى اه خلق السماوات والارض ليبولونا اينما احسن عملا هذا ابتلاء كما قال الله عز وجل ليبولونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب - 00:27:38

فالله سبحانه وتعالى يعني آآ جعل هذا التحريم ابتلاء كما ان الامر بالطاعة هو ابتلاء. فالله سبحانه وتعالى يبتلي العبد بان يفعل ما امر به وان يجتنب ما نهى عنه - 00:27:58

الاصل الحادي عشر وهو مسئولية الانسان. الانسان مسئول الانسان مسئول. فالله سبحانه وتعالى بين ان الانسان له قدرة وله اختيار وله استطاعة. ليس مجبرا على فعله. بمعنى ان العبد لن - 00:28:13

يحاسب الا على ما كان عالما به وقادرا عليه ومختارا فيه قال الله عز وجل ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها. فبين ان الانسان هو الذي يزكي - 00:28:30

في نفسه وهو الذي يدسي نفسه. زكاها يعني نمى فيها الخير وطهرها من الشر. فالنفس فيها شرور. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نعوذ من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. والله سبحانه وتعالى ذكر - 00:28:47

ما في من الشر. خلق الانسان من عجل انه كان ظلوما جهولا. آآ ان الانسان خلق هلوعا. كان الانسان اكثر شيء جدلا الى غير ذلك لكن ذكر الله سبحانه وتعالى قدرة الانسان على ان يغير نفسه. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:29:02

وذكر هنا اه لكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات. سابقوا الى مغفرة من ربكم. استبقوا سارعوا كل هذا يدل ان الانسان مسئول. قال الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - 00:29:21

واما من بخل واستغنى وكذا بالحسنى فسنيسره للعسرى. قال الله عز وجل اوفوا بعهدي. اوفوا بعهدكم. قال الله عز وجل فبظلم من الذين هادوا حرمنا طيبات احلت لهم. قال الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:29:40

فاذا الانسان له قدرة له اختيار له مسئولية عن عمله. لذلك ربنا يقول ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا اه من الاصول المهمة اظن هو الثاني عشر هنا - 00:29:56

ان الامر آآ قد يأتي بما آآ يصعب فكذلك قد يأتي النهي بما آآ عما تشتهي النفس والله سبحانه وتعالى مثلا امرنا بالصلاة والصيام والحج وامرنا كذلك بالامانة وامرنا بان نعدل مع انفسنا او مع الاقربين او حتى مع المخالف. ونهانا كذلك عن امور قد تشتهيها

النفس - 00:30:11

مثل نهانا عن عن اطلاق البصر ونهانا عن الزنا وغير ذلك. مما يمكن ان تشتهي النفس. تشتهي النفس. فاذا ليس من شرط الأمور به

ان يكون محبوبا انا ساصوغ لكم هذه القاعدة. ليس من شرطي المأمور به ان يكون محبوبا. ولا من شرط المنهي عنه ان يكون مكروها. وانما الشرط ان يكون - [00:30:36](#)

مستطاعا فاتقوا الله ما استطعتم. تمام آآ الان الاصل الثالث عشر اظن الثالث عشر نعم هو آآ ان الله تبارك وتعالى فصل لنا ما حرم علينا الله تبارك وتعالى فصل وعلم وبين - [00:31:01](#)

قال الله عز وجل وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين فالله سبحانه وتعالى كما بين لنا الايمان والهدى والتقوى والبر الله سبحانه وتعالى كذلك آآ فصل لنا ما حرم علينا وامر النبي صلى الله عليه وسلم قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. فالله سبحانه وتعالى بين - [00:31:25](#)

ما الذي ينبغي ان نتقيه قال الله عز وجل واتقوا الله ويعلمكم الله. وقال وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون فهذا اصل عظيم آآ وهو آآ ان الله سبحانه وتعالى فصل لنا يعني بين لنا. طيب ما دلالة هذا الاصل - [00:31:46](#)
دلالة هذا الاصل ان من اراد ان يكون تقيا لابد ان يتعلم فهذه التقوى ليست ابرا اجتهدا. الانسان يحرم على نفسه ما شاء او يبيح لنفسه ما شاء. ليس بهوى النفس وانما الله سبحانه وتعالى هو الذي يحكم وهو - [00:32:07](#)

الذي يشرع وهو سبحانه وتعالى فصل لنا ما حرم علينا. وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمنا ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا الاصل الرابع عشر وهو ان الله آآ نهانا عن آآ يعني آآ خرينا آآ نجعله في الفاظ. آآ لا لا تقربوا - [00:32:25](#)
اجتنبوا آآ لا تقربوا واجتنبوا هناك لفظ اخر آآ سبحانه الله نسيتموا في الالفاظ التي آآ لا تتبعوا خطوات الشيطان الله سبحانه وتعالى آآ ينهانا عن الاسباب الموصلة الى الذنب - [00:32:48](#)

قال مثلا لا تقربوا الزنا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم. قال لادم وحواء لا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين. فهذا اصل عظيم وهو النهي عن آآ الاسباب المؤدية المعاصي او الكبائر او او نحو ذلك. لذلك ربنا سبحانه - [00:33:06](#)
تعالى ذكر آآ من خصال المؤمنين اجتناب ما نهى الله عنه وذكر الله سبحانه وتعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللطم الاصل الخامس عشر الشيطان عدو مضل مبين. يعني شياطين الجن والانس - [00:33:28](#)

يغفون بني ادم لمخالفة امر الله ويصورون لهم ان امر الله مصادم لمصلحتهم. وان مصلحتهم في فعل ما نهى الله عنه ولذلك وصف الله سبحانه وتعالى الشيطان كما جاء في قول موسى انه عدو مضل مبين. عدو مضل مبين يعني لا يأس ولا يمل - [00:33:48](#)
الا يكتفي منك بشيء من الضلال هو يريد منك ان تضل السبيل باي طريقة. فاذا آآ اوقعك في معصية يريد ان تزيد في هذه المعصية. واذا عزمت على طاعة يريد ان - [00:34:12](#)

قل طاعتك وهكذا. آآ اذا عملت عملا صالح يريد ان يفسده عليك. بمفاسدات هذا العمل وهكذا. فالشيطان عدو مضل ايضا آآ هؤلاء طبعا شياطين الجن والانس كما قال الله عز وجل ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. هؤلاء يصدون عن - [00:34:29](#)

سبيل الله. كما ان الله جعل المرسلين وجعل المصلحين يدعون الى سبيل الله ويعينون عليه. هؤلاء الشياطين من الجن والانس آآ يصدون عن السبيل تمام؟ الامر السادس عشر اهواء النفس وشهواتها - [00:34:51](#)
كل انسان منا له اهواء وله شهوات وهذه الاهواء كثيرا ما تكون مخالفة لما امر الله به. وكثيرا ما تكون مفسدة للانسان الله سبحانه وتعالى جعل من اعظم ما يمتحن به العباد هو آآ ان يخالفوا اهواء انفسهم. قال الله عز وجل واما - [00:35:08](#)
من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى فالنفس تتمنى وتشتهي فالمعارضة المعارضة بين امر الله وما تهواه النفوس هو هو الجنة. هو هو ثمن الجنة. كما قال الله عز وجل - [00:35:31](#)

واما من خاف ما قال ولمن خاف مقام ربه جنتان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه يعني ان النفس تتمنى هذا الفعل. لكن الانسان هو الذي يصدق هذا التمني او يكذب هذا التمني فلا يفعله - [00:35:50](#)
والله تبارك وتعالى كتب الحسنات والسيئات. وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان من هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة. لانه تركها

ابتغاء وجه الله تبارك وتعالى. هذه المقدمات ندخل بها على آآ طبعاً كل كل مقدمة من هذه المقدمات لها تفاصيل - [00:36:10](#) ولكننا اتفقنا اننا نذكر هنا جملاً من العلم والتفصيل يعني له موضع آخر الان سنتكلم عن آآ اسباب التقوى وهو الامر السادس عشر اسباب التقوى بعدما ذكرنا كل هذه المقدمات غاية ما نريده هو تحصيل التقوى والتقوى تكون بامرین. بفعل - [00:36:33](#) ما امر الله به وباجتناب ما نهى الله عنه فأسباب التقوى اعظم سبب منها على الاطلاق هو العلم بالله العلم بالله هو اعظم سبب للتقوى. لان العبد بقدر علمه بالله وعلم الله ورحمة الله وقدرة الله وقوة الله - [00:37:00](#)

وحكمة الله في التشريع ورحمة الله وما اعده الله للمؤمنين كل هذه وما اعده الله للكافرين وللعصاة وغير ذلك العلم الله هو اصل التقوى الامر الثاني العلم بالامر والنهي بمعنى ان الانسان لا يمكن ان يتقي الا بقدر علمه - [00:37:19](#) والا فهي التقوى هي هي عمل المأمور به. واجتناب ما نهى الله عنه. طيب انت كيف كيف ستتقي الله اذا لم تكن عالماً بامر الله. فالامر الثاني العلم بالامر والنهي. لذلك لما رأى سفيان بن عيينة - [00:37:42](#) بعض الناس يحرمون على انفسهم الطيبات قال ليس هذا هو الورع وانما الورع طلب العلم الذي يعرف به الورع. يعني الذي يعلم به الحلال والحرام اذا كل من اراد ان يكون تقياً ولم يرد ان يكون طالب علم فلا بد ان يضل. لابد ان يضل. اصل التقوى هو العلم -

[00:37:59](#)

لذلك ربنا قال واتقوا الله ويعلمكم الله. ان الله يعلمكم ما الذي تتقونه. يبقى هذا هو الامر الثاني. طب كيف نتعلم ما امر الله به ونهى الله عنه كما اتفقنا. نقرأ في كتاب الله عز وجل - [00:38:23](#)

من اول كتاب الله يتكلم عن صفات المؤمنين وصفات الكافرين. وصفات المنافقين وصفات الفاسدين وصفات المفسدين وصفات المجرمين كذلك ربنا يقول لا تكونوا ولفظ نهى وحرم ويذكر الله انباء الامم وما كان عندهم من آآ سوء الاخلاق - [00:38:38](#) فاذا لا بد ان نجمع هذه الامور يعني لابد ان نجمع هذه الامور من كتاب الله عز وجل نجمع صفات المؤمنين ونجمع صفات الكافرين وصفات المنافقين وصفات المفسدين وصفات مثلاً الله سبحانه وتعالى مثلاً في سورة البقرة كما تعلمنا ذكر صفات المؤمنين آآ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون الى اخره - [00:38:58](#)

وذكر كذلك صفات الكافرين وذكر صفات المنافقين آآ وذكر الله سبحانه وتعالى صفات الذين يصدون عن سبيل الله. وذكر سبحانه وتعالى من تولى آآ سعة في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. وذكر - [00:39:26](#)

القصص ذكر قصة آآ ادم وابليس ذكر توبة ادم من الذنب وذكر اباء آآ ابليس وذكر استكباره. ابى واستكبر وكان من الكافرين ذكر كذلك فسوقه كان من الجن ففسق عن امر ربه. ذكر حسد آآ - [00:39:40](#)

احد ابني ادم لما حسد اخاه وقتله وسولت طوعت له نفسه قتل اخيه فقتله. ذكر الله سبحانه وتعالى قوم نوح وما كانوا عليه من الكبر والكفر والشرك. ذكر كذلك قوم - [00:39:57](#)

اه لوط وذكر قوم هود وقوم صالح وذكر قوم شعيب. كل اه هذه القصص التي جاءت في القرآن جاء فيها ذكر صفات المؤمنين صفات الكافرين وجاء فيها عاقبة افعال المؤمنين وعاقبة افعال الكافرين. فاذا لابد ان ان تحرصي على جمع آآ ما امر الله به تبارك وتعالى -

[00:40:10](#)

هو ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه. لابد كذلك من العلم بمراتب المحرمات فهذه المحرمات ليست سواء فيها الكفر والشرك والفحشاء والمنكر والبغي والفسوق والعصيان. فالذنوب كل ما لا يرضى كل ما لا - [00:40:32](#)

ايرضي الله تبارك وتعالى واعظمها الكفر والشرك وهو كذلك من من هذه من اكبر الكبائر. والله سبحانه وتعالى جعل من صفات المؤمنين الاجتناب الكبائر. فالذنوب كبائر وصغائر والله سبحانه وتعالى قال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم

وندخلكم مدخلاً كريماً - [00:40:49](#)

فالسبب منها الصغار ومنها الكبار واضح واه كذلك جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر - [00:41:11](#)

وقال الله عز وجل في صفة المؤمنين والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللوم وجاء آآ يعني في حديث طاووس آآ لما ذكر ان اشبه آآ يعني ما رأى باللمم ما قاله ابو هريرة - [00:41:28](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب على ابن ادم حظه من الزنا. ادرك ذلك لا محالة. فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه. يعني ان هذا اللوم - [00:41:44](#)

لا يساوي الكبائر. يعني انه اقل من الكبائر والله سبحانه وتعالى قال وكل صغير وكبير مستطر. الكفار قالوا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. قد يدخل - [00:42:02](#)

كل ذلك في آآ يعني ان الذنوب منها كبير وصغير ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الا انبئكم باكبر الكبائر يعني قالها ثلاثا اه قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين. وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور - [00:42:16](#)

اه يعني وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. يعني من كثرة ما خافوا من هذا الوعيد كذلك آآ الله سبحانه وتعالى آآ يعني ذكر كثيرا امر الذنوب - [00:42:38](#)

ولكن اريد هنا ان اذكر يعني خلاصة في معنى الكبيرة احنا عندنا اكبر الكبائر الشرك يعني اعظم الذنب هو الشرك واضح؟ ويدخل في ذلك اه الذنوب التي فيها حد وعقوبة. مثل الزنا والسرقة وقذف المحصنات. وكذلك ما فيه - [00:42:53](#)

عيد في الآخرة ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. خالدا فيها. آآ فيها كذلك الذنوب التي نفي الايمان عن صاحبها مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:43:12](#)

آآ او مثلا قوله من غشنا فليس منا. او مثلا قوله لعن الله اكل الربا وموكله وشاهديه اه وكذلك في قول الله عز وجل ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا. وكذلك في قول الله ان الذين - [00:43:27](#)

يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وكذلك في قول الله عز وجل ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. وكذلك قول الله عز وجل آآ لا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما - [00:43:45](#)

قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. فمثل هذه آآ الايات والاحاديث تدل على ان هذا الفعل من الكبائر لكن هذه الكبائر لا تنحصر في الاحاديث التي ذكر فيها الكبائر. وانما كل ما جاء فيه وعيد وكل ما وصف بانه كبيرة - [00:44:02](#)

كل ما جاء فيه آآ لعن صاحبه او نفي الايمان عنه آآ كذلك هو من الكبائر لكن الامور العظيمة جدا آآ العلم بان الله تبارك وتعالى يغفر الذنوب جميعا وان كانت كبيرة بالتوبة - [00:44:22](#)

كما قال الله عز وجل قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فالذنوب مهما كان كبيرا فان الله سبحانه وتعالى يغفره بالتوبة ويغفره كذلك بالحسنات. كما قال الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات. الشرك - [00:44:39](#)

لا يغفر الا بالتوبة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فيجب كذلك ان نتعلم آآ ما هي الذنوب وما مراتب هذه الذنوب؟ وكيف نتوب من هذه الذنوب؟ وهذا من اعظم الامور. فان الله سبحانه وتعالى كما حذرنا من الذنوب فانه - [00:44:54](#)

ان صفة المؤمن انه يخاف من الذنب كما قال الله عز وجل ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون الى اخر الايات. وكما قالوا - [00:45:16](#)

الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الى ان ختمت هذه السورة. فسوف يكون لازاما فكل هذه الايات تبين ان المؤمن لابد ان يحتاط وان يخاف من الذنب. وان يخشى من عاقبة الذنب - [00:45:30](#)

آآ طيب من الامور العظيمة جدا في الكلام عن الذنوب العلم بحكمة الله العامة والخاصة في النهي. لان العبد اه حتى يعني اه يترك ما نهى الله عنه يحتاج ان يعلم ان ربه حكيم وعليم. وانه له حكمة في ذلك. انه لم يحمله تلك المعصية وانما حماه من تلك المعصية -

[00:45:49](#)

حد بيقول نحن نرزقكم واياهم لأ خطأ نحن نتكلم في اية الاسراء وليس في اية الانعام طيب حد بيقول هل باقي الكبائر لا تغفر الا بالتوبة؟ في ذلك خلاف. يعني بعض العلماء يقول ان الكبائر لا - [00:46:14](#)

الا بالتوبة. ولكن الاقرب ان الكبائر قد تكفر بالاعمال الصالحة. يعني العمل الصالح آآ اذا كان صاحبه كبيرا في نيته او كان العمل في نفسه كبيرا مثل الحج او الجهاد او نحو ذلك. قد تكفر به آآ الكبيرة. كما في حديث - [00:46:34](#)

ابن ابي بلتعة لما نقل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم الى المشركين. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه ان الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرتهم - [00:46:54](#)

لكم وكما في الحج من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ولم يستثنى الكبائر. وكذلك البغي التي سقت كلبا ويعني نصوص اخرى كثيرة جدا في هذا الباب. والايات التي جاءت في آآ - [00:47:04](#)

تجتنب كبائر ما تنهون عن آآ عنه تكفر عنكم سيئاتكم. لا تمنع ان تكفر التوبة بالحسنات. وانما فيها ان اجتناب الكبائر مكفر للصغائر. وليس فيها ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة. وهذا بحث طويل انا ذكرته كثيرا - [00:47:23](#)

آآ ستجدينه ان شاء الله في آآ الدروس الخاصة بالايمان في حقبة المسار العلمي الخاص بالمصلحات. يعني توسعت فيها وذكرته ايضا في آآ شرح كتاب الايمان الاوسط شرح كتاب الايمان الاوسط شرحت فيه هذه المسألة بتوسع وذكرت الادلة على ان الكبائر قد تكفر. انا قلت قد تكفر بالحسنات - [00:47:41](#)

ولا يشترط لها التوبة. وان كانت التوبة هي الاصل. التوبة هي الاصل الجامع في اه تكفير السيئات وفي مغفرة الذنوب. التوبة ان يتوب العبد منها. لكن ان يبقى الانسان مصرا ويعمل الحسنات لتكفر هذه السيئات فهذا امر محتمل - [00:48:08](#)

كن في التكفير انما الاصل القاطع القاطع في تكفير الذنب ومغفرة الذنب هو التوبة اه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له - [00:48:27](#)

الانابة واسلام الوجه الى الله والتوبة اليه هي الاصل الجامع المكفر لجميع السيئات اه لكن انا اجيب فقط على التي سألت هل الكبائر اه ايضا لا تكفر الا بالتوبة؟ ذكرت ان في ذلك خلافا وان الاقرب ان الكبائر قد تكفر - [00:48:45](#)

بالعمل الصالح طيب فمن الامور العظيمة جدا هنا العلم بحكمة الله تبارك وتعالى العامة والخاصة. فالله سبحانه وتعالى عليم حكيم. وفيما نهانا عنه سبحانه هو تعالى عليم حكيم. كما قال لا تقرّبوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. وكما قال انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان - [00:49:03](#)

فاجتنبوه الى اخر الايات فالعبد كلما كان عالما بحكمة الله تبارك وتعالى. وكلما كان عالما بهذا الشر وبما فيه من سوء العاقبة كلما كان اكره له. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان - [00:49:26](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في طيب كيف سيكره ذلك؟ يكره بالعلم به. بسوء عاقبته - [00:49:47](#)

فهذا امر عظيم يعين العبد على ترك هذه السيئات وعلى كرهها وبغضها. وهو ان يعلم بها وان يعلم بسوء عاقبتها. وكثير مما ذاق ممن ذاق يعني الذي ذاق المرض يكون احرص على الصحة. والذي ذاق الفقر يكون احرص على المال وهكذا. كلما كان العبد عالما بالشئ يعني - [00:50:04](#)

لا يلزم ان يكون جرب الشئ. فالانبياء مثلا لم لم يفعلوا تلك الموبقات. ولكنهم كانوا آآ يعني يعني اكثر حذرا منا آآ عن هذه الامور. لكن الانسان الذي ذاق آآ الكفر او ذاق المرض او ذاق الخوف يكون احرص على الايمان والامن - [00:50:24](#)

اه والمال وغير ذلك من اه ما يقابل ذلك. اذا العلم بالشر وبقبحه وسوء عاقبتي في الدنيا والاخرة من اعظم الامور. لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا في انباء الامم وما حل بهم بسبب ذنوبهم - [00:50:47](#)

آآ طيب من الامور العظيمة ايضا ان تعلمي ان دائرة المباح والحلال والطيب اوسع من دائرة المحرم والخبيث. كما جاء في قصة ادم الله سبحانه وتعالى امره وزوجه ان يأكل من الجنة ما شاء الا ولا يقربا هذه الشجرة فذلك دائرة المباح - [00:51:03](#)

الحلال الطيب كبيرة جدا بحيث لا تحصر بخلاف ما يصوره شياطين الجن والانس للمسلم والمسلمة خصوصا للمسلمة. يصورون لها ان الله سبحانه وتعالى حرم عليها كل شئ وان الرجل ابيح له كل شئ. وهذا ليس صحيحا - [00:51:23](#)

واذا يعني اذا عدت الامور المباحة لك وعددت النعم عليك وعددت دائرة المحرمات ستعلمين انها ضيقة جدا بالنسبة للمباح ولعلنا في وقت اخر نتوسع في ذلك في دروس الفقه ان شاء الله. من الامور العظيمة جدا التي تحمل العبد على ترك ما نهى الله عنه - [00:51:42](#)

ذكر الله تبارك وتعالى. ذكر الله ان يبقى العبد ذاكرا لربه تبارك وتعالى لا يغفل عن الله سبحانه وتعالى. لان الذي يغفل عن الله اذ يتمكن منه الشيطان ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين - [00:52:02](#)

فان يبقى العبد متذكرا لربه تبارك وتعالى هذا من اعظم الامور ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون من الامور العظيمة ايضا آآ الاحتساب ان الانسان يشق عليه ان يترك هوى نفسه. نعم. انسان مثلا يمكن ان يريد ان ينظر الى المحرم. آآ المرأة تريد ان تغتاب مثلا تجلس - [00:52:18](#)

مع آآ صديقتها وتريد ان تغتاب آآ امرأة اخرى او تريد مثلا ان تفعل شيئا مما نهاها الله عنه. فاذا يعني آآ احتسبت الاجر لله تبارك وتعالى فان ذلك يعين - [00:52:45](#)

وكما قال الله عز وجل والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم ومن الامور العظيمة جدا هنا آآ استحضار فضل من ترك هواه آآ ابتغاء مرضات الله. مثلا في قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن هم بسينة فلم يعملها كتبت له - [00:53:00](#)

الحسنة هو في قول الله عز وجل في الحديث القدسي ومن هم بسينة فلم يعملها كتبت له حسنة انما تركها من جراي. يعني لانه ترك السيئة التي تهواها نفسه من اجل الله - [00:53:20](#)

فان الله سبحانه وتعالى آآ يعني يغفر له بهذه ويكتب له حسنة. كذلك في قصة يوسف عليه السلام قال معاذ الله وقال الا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واك من الجاهلين فتركه لله وخوفا من الله. وليس انه لا ليس راغبا فيها لأ هو راغب - [00:53:33](#)

آآ الامر الذي بعد ذلك ايضا في الحديث في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله. ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. فلم يترك المعصية لانه لم لم يشتهيها. لأ هو يشتهيها. يريد لها. يحبها. تهواها نفسه. لكنه تركها لوجه الله. كذلك في الرجل الذي - [00:53:54](#)

اراد ابنة عمه كما في قصة الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار قال اللهم كانت لي ابنة عم واني اردتها عن نفسها ثم المت بها سنة يعني آآ كانت عندها ضائقة فاعطاها يعني مالا شيئا من المال - [00:54:14](#)

قال فلما قعدت منها مجلس الرجل من امرأتي قمت عنها لما هي قالت اتق الله قال فقامت عنها وهي احب الناس الي. ما الذي جعله يقوم عنها خوفه من الله تبارك وتعالى - [00:54:29](#)

فمن اعظم الامور هو الاحتساب الاحتساب الاجر لله تبارك وتعالى وتذكر فضل من ترك هواه لوجه الله كما قال الله عز وجل واما من وقف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. من اعظم الامور ايضا تذكر الآخرة وتذكر لقاء لقاء الله عز وجل. والخوف - [00:54:43](#)

من هذا اللقاء وان الله سبحانه وتعالى آآ يعرف عبده بهذه الذنوب وان الله سبحانه وتعالى يقول سترتها عليك في الدنيا واليوم اغفرها لك. يعني تذكر هذا المشهد هذا من الامور التي تعين العبد ان شاء الله على ترك ما نهى الله عنه. ايضا من المعين من الامور التي تعين على التقوى - [00:55:03](#)

العمل الصالح اشغال النفس بالعمل الصالح من اعظم ما تنصرف به النفس عما لا يرضي الله لان الشيطان وهوى النفس يعملان في مساحات الفراغ من انفسنا يعني كل ما يكون الانسان فارغا قاعد فاضي ما بيورهوش اي حاجة تبدأ تأتيه الخواطر والوساوس وتحديثه نفسه بالمعاصي - [00:55:24](#)

فلا بد ان يشغل نفسه بالعمل الصالح. ايضا من الامور العظيمة جدا في هذا الباب آآ لا تتبعوا خطوات الشيطان. ان يبتعد الانسان عن الخطوة الاولى. فيه واحد مثلا عارف ان هو طول ما هو قبل ما ينام لو معه الموبايل بتاعه - [00:55:48](#)

مممكن يشاهد شيء محرم. لو هو مشي في المكان الفلاني سيقع في محرمات. لو جلست مع المرأة الفلانية آآ تقع في الغيبة والنميمة.

طيب خلاص يبقى الانسان يترك الخطوة الاولى - 00:56:04

لذلك ربنا قال لا تتبعوا خطوات الشيطان فهذه الخطوة الاولى آآ يعني اذا اتبعت الخطوة الاولى ستكونين اضعف ويكون الشيطان اقوى فدايما يبقى الابتعاد عن الخطوة الاولى ايسر آآ لكن الانسان اذا وقع في الخطوة الاولى يعني ستغرز رجله في الوحل وربما لا يستطيع ان يرفعها مرة اخرى - 00:56:17

وكم من فاحشة بدأت بخاطرة ووسواس اطاعها الانسان فاذا قطعها انتهى الامر. ايضا من الامور العظيمة جدا التي تنهل النفس عن الذنب استعظام الذنب ان الانسان يستعظم الذنب. يعني يعني يرى ان هذا الذنب قبيح وعظيم ان يقع فيه - 00:56:39
ويتذكر دائما ان من صفة المؤمن اجتناب ما نهى الله عنه آآ مثلا في آآ في مسألة استعظام الذنب في حديث عبدالله بن مسعود من قوله قال ان المؤمن يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه - 00:57:02

فيشعر ان الذنب هذا عظيم. حس انه كالجبل. انما قال واما الفاجر فيرى ذنبه كذباب وقف على انفه قال به هكذا. يعني اه يعني شايف ان الذنب شئت. ايه المشكلة يعني انه وقع في الذنب؟ عادي - 00:57:21
ويحدث نفسه بالتوبة وتكون من بعده قوما صالحين. بعد كده هاتوب وربنا رحمته واسعة. لأ المؤمن الذي يفهم من آآ من مغفرة الله ورحمته وعفوه ان ان ذلك يجروءه على على الذنب هذا جاهل وضال - 00:57:35

وانما الله سبحانه وتعالى يفتح لك باب الرحمة حتى لا تقنط. تمام؟ فمن الامور العظيمة جدا هو استعظام الذنب. ايضا لابد لابد بد من الخوف من سيئات الاعمال ان تعلمي انك قد تصابين بهذا الذنب. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:57:52

فكرة الخوف من سيئات الاعمال اللي هي العقوبات التي تصيب العبد بسبب عمله. كما قال يونس عليه السلام لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين يعني ما انا فيه من الابتلاء هو بسببي ليس منك سبحانه. فالانسان - 00:58:16
آآ دائما يخشى من آآ من سوء او من سيئات الاعمال. طيب من الامور العظيمة ايضا ان الله سبحانه وتعالى كما علمنا آآ كيف نتقيه سبحانه وتعالى؟ وكما آآ علمنا بسوء عاقبة الذنوب واعلمنا بالذنوب والكبائر والصغائر - 00:58:34
لكنه كذلك اعلمنا حال المؤمن اذا ضعف وآآ قصر ووقع في ذنب قال الله عز وجل اه في وهذا من اعظم الايات بصراحة لان هذه الايات ذكرت في سياق الكلام عن الذين امنوا - 00:58:54

الله سبحانه وتعالى آآ ذكر في وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - 00:59:14
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ونعم اجر العاملين. فالله سبحانه وتعالى ذكر في سياق الذين - 00:59:34
سارعونا الى مغفرة الله عز وجل. وانها ان هذه الجنة اعدت للمتقين. طب المتقون هم الذين يتقون الكبائر والصغائر لكنهم اذا وقعوا في ذنب يتقون ان يبقوا مذنبين بغير توبة. وهذا عظيم جدا - 00:59:52

ان ان المتقي هو الذي يتقي الذنوب ويتقي الله اذا وقع في الذنب فيستغفر ويتوب. قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا نفوسهم هو فعل الفاحشة هو من ظلم النفس - 01:00:10

تمام؟ لكن مع ذلك حد كاتب الاستطاعة في كل الاعمال؟ المقصود من الاستطاعة القدرة الاستطاعة هي القدرة فالله سبحانه وتعالى ذكر هنا الذين اذا فعلوا فاحشة يعني لو حصل منه وفعل فاحشة كبيرة. فاحشة او ظلم نفسه ظلم نفسه يعني وضع نفسه في غير موضعها - 01:00:24

يعني هذا كله كله ذنب يدخل فيه ظلم النفس ويدخل فيه غيره كذلك ذكروا الله. يعني تذكر الله. تذكر لقاء الله. تذكر رحمة الله. تذكر شكر الله. تذكر كل شيء يجعله لا يرضى عن نفسه في هذا الذنب - 01:00:47
لا يرضى ان يبقى مذنباً بغير استغفار او توبة. وده الفرق بين المؤمن والفاجر. الفاجر يفعل الذنب ولا يشغل باله. عادي جدا. انما

المؤمن يقلق ذلك لا يرتاح. مش راضي عن نفسه مش مبسوط. لا يشعر انه عامل زي السمك كده لما نطلعه من الماية. بالضبط -

[01:01:03](#)

يبقى قلق وهذا من رحمة الله بالعبد. من اعظم رحمة الله بعبد ان يكون العبد تضيق نفسه حال الذنب من اعظم لطف الله بعبد ان تضيق نفسه حال الذنب ومن اعظم الاستدراج ان تطيب نفسه وهو مذنب. انه يبقى عادي ولا في دماغه. وقع في الذنب وهو مبسوط ويضحك ولا في اي شيء. هذا هو الفاجر - [01:01:22](#)

من اعظم الفروق بين المؤمن والفاجر ان المؤمن يقلقه ذنبه. يضايقه يتعبه يحزنه لا يرضى ان يبقى مسلما بغير توبة او استغفار وهذا هو الذي ذكر هنا ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون لا يرضى ان يبقى مذنباً بغير توبة او استغفار. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم.

[01:01:50](#) - جزاء

لانه اجتهد واخذ الاسباب حتى لما ضعف بادر بالاستغفار والتوبة جزاؤه ان يغفر الله سبحانه وتعالى له ان يستر ذنبه وان يقيه شر

هذا الذنب. يعني ايه بقى؟ ان الله سبحانه وتعالى لان الذنب فيه امران فيه الائم وفيه المصيبة - [01:02:12](#)

ان الانسان قد يصاب بذنبه. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا وقال الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. آآ ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [01:02:30](#)

انسان يصاب في صحته يصاب في دينه يصاب في زوجه. يصاب في ابنائه بسبب ذنوبه. وهذا من اعظم الامور التي تجعل العبد

يعني تخاف من الذنب هو ان يصاب به - [01:02:49](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا آآ ما ينفعنا وان يرزقنا التقوى وان يهدينا وان آآ وان نكون ممن يجتنبون ما الله سبحانه وتعالى عنه وفي الواقع هذا الامر من اعظم الامور التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم عموماً. وان يحرص عليها الداعي الى الله خصوصاً -

[01:03:03](#)

لان الداعي الى الله يحتاج الى التقوى. لان عدته هي التقوى سواء في العلم او العمل. بمعنى ان ان هذا الداعي الى الله ينبغي ان يكون قدوة اخوة للناس وان يكون معلماً بافعاله قبل اقواله - [01:03:25](#)

وهذا قول شعيب وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه

انيب هذا الامر عظيم جدا وهو - [01:03:39](#)

ان الداعي الى الله آآ يحتاج ان آآ يكون مع نفسه حاسماً مجتهداً. كما قال الله عز وجل لما تقولون ما لا آآ تفعلون قال اتأمرون الناس بالبدء وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. وقال كذلك اسامة بن زيد في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه -

[01:03:52](#)

ذكر رجلاً آآ تندلق اقتابه في النار ويدور بها كما يدور الحمار برحاه. يجتمع عليه اهل النار يقولون اي فلان. الم تكن تأمرني

وبالمعروف وتنهانا عن المنكر. قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه. وانهاكم عن المنكر - [01:04:12](#)

واتيه كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه فالعبد يعني آآ يعني اذا كان داعياً الى الله فانه يجب ان يجتهد في

طاعة الله. ويجب ان يهجر ما نهى الله عنه. يعني ويعلم - [01:04:28](#)

اعلم ان الله تبارك وتعالى معه. ليس معنى ذلك ان الانسان يعني سيكون خالياً من كل ذلك. ولكن فرق بين المجاهد الذي يجاهد نفسه ويجتهد ويتعب ويبذل وتكون سقطاته وتقصيره قليلاً بالنسبة لطاعته. وبين من - [01:04:44](#)

يعني يستمرئ ذلك ويعيش عليه ولا يكثر به فيعني آآ اكثر من الدعاء اكثر من الدعاء بان يحبب الله تبارك وتعالى اليك الايمان

وان يزينه في قلبك وان يكره اليك الكفر والفسوق - [01:05:00](#)

وان يفرغ وان يفرغ عليك صبراً لان الانسان يحتاج صبراً عظيماً على طاعة الله وعلى قدر الله وعن معصية الله يحتاج صبراً على

الدعوة الى الله. لان الدعوة الى الله - [01:05:14](#)

مسئولية دائماً حتى الانسان الذي يكون في مقام الداعي او المعلم او المربي يكون يعني تحت المجهر. دائماً الناس ينظرون اليه ودائماً

يراقبونه. طبعاً فلان لا نقول ان احنا آآ لا نقل آآ ان احنا نريد ان نكون اتقياء لينتفع الناس بدعوتنا لا هذه هي المرتبة الثانية -

[01:05:27](#)

نريد ان نكون اتقياء لان هذا هو امر الله تبارك وتعالى فلا نفعل ذلك لهم. ولكن ليعلم كل منا يعني من كان في مقام الدعوة والتعليم انه منظور اليه وان الناس ينتفعون من هديه وسمته وافعاله اكثر بكثير من اقواله. وانا ارى ان هذا اعظم ابتلاء للانبياء - [01:05:48](#) ان تصدق افعالهم اقوالهم. هذا عظيم جداً. لذلك انا حينما تتبععت الامر والنهي في القرآن رأيت ان اكثر من امر ونوهي وخوت وحذر

ورغم ورهب. انبياء الله عليهم السلام. واعظمهم النبي صلى الله عليه وسلم. اكثر من خوف ورغب - [01:06:10](#)

ولماذا؟ لانه سيد ولد ادم والعبد كلما كان مكرماً من الله آآ كلما كان محاسباً كما ذكرت لكم كثيراً هذا الاصل بقدر نعم الله علينا بقدر ما يحاسبنا فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا للمتقين اماماً وان يهدينا وان يثبتنا وان يصبرنا وان يفرغ علينا صبراً فيما نحن مقبلون عليه من هذه - [01:06:30](#)

امور اه اريد فقط اه طبعاً هذه المحاضرة يعني اردت ان تكون جامعة مختصرة فيها رؤوس اقلام. اه التوسع فيها يعني انا ارشدك الى محاضرتين في هذا الامر. المحاضرة الاولى كانت موجهة للابناء. للاباء اقصد. كيف - [01:06:55](#)

ستعلم ولدك تقوى الله آآ هذه المحاضرة مهمة جداً اريد منك ان تستمعني اليها ومحاضرة اخرى اجتناب ما نهى الله عنه فهاتان وفي محاضرة ثالثة اه خاصة بدوافع ترك الذنب - [01:07:14](#)

فاظن ان هذه المحاضرات الاربعة محاضرات اليوم وهذه المحاضرات الثلاثة ستكون عندك فكرة لك لنفسك اولاً ثم في دعوتك الى هذا الباب العظيم هو اجتناب ما نهى الله عنه وحكمة الله تبارك وتعالى فيما نهى عنه. والاسباب المعينة على تقوى الله. نسأل الله سبحانه وتعالى آآ ان - [01:07:32](#)

الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا. وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان وان يجعلنا من الراشدين. وان يثبت قلوبنا وان يصرف قلوبنا الى وان يصرف قلوبنا عن المعصية. ودائماً دائماً اضع امامي - [01:07:52](#)

آآ استعانة الانبياء بالله تبارك وتعالى. مهما كان الانسان ضعيفاً مهما كان الانسان قوياً مهما كان الانسان بعيداً عن الذنب. مهما كان قريباً منه فلا بد ان يعتصم بالله عز وجل. كما قال ابراهيم عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. والله - [01:08:08](#)

طهي هذا الدعاء عظيم. يعني ابراهيم عليه عليه السلام الذي كان امة للناس ونحن على ملته وكان اماماً في الهدى قانتاً قانتاً لله وهو الذي كسر الاصنام بيده جعلهم جذاً. ماذا قال؟ اجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيراً - [01:08:28](#)

من الناس يخاف على نفسه وكذلك يعقوب لما قال لبنيه ما تعبدون من بعدي والنبي صلى الله عليه وسلم قال يمسي الرجل مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا. ويوسف عليه السلام قال الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين -

[01:08:50](#)

فالعبد منا لا يضمن نفسه مهما كان بعيداً عن المعصية الله سبحانه وتعالى يعني لا حول ولا قوة الا به. لا يتحول العبد عن معصية الله الا بفضل الله ولا يقوى على طاعة الله الا بفضل الله. فلا حول ولا - [01:09:07](#)

قوة الا بالله. فالانسان كبير بربه وصغير بنفسه فلا بد ان تعتصم بالله. مهما كنت ضعيفاً امام المعصية ومهما ترين نفسك قوية بعيدة عنها. في كلا الحالتين استعيني بالله تبارك وتعالى واكثر من الدعاء - [01:09:22](#)

فالله سبحانه وتعالى اكرم من ان يحرق قلب عبده بشهوة يجتهد العبد في تركها. يأخذ الانسان باسبابها الله تبارك وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين وقال والذين اهتدوا زادهم

هدى واتاهم تقواهم. الذي اهتدى والذي تحرى - [01:09:41](#)

خيلاً واخذ باسباب الخير واجتنب الشر وجاء وقاوم هوى نفسه فان الله تبارك وتعالى اكرم من ان يحرق قلبه بشهوة ان يبقى ذليلاً لها وانما يعينه الله تبارك وتعالى على تركها - [01:10:04](#)

قال الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان ان تميلوا ميلاً عظيماً يريد الله ان يخفف عنكم وخلق

الانسان ضعيفا فنحن ضعفاء الا يعني ان لم يقوينا الله تبارك وتعالى. فالحمد لله رب العالمين على نعمة الاسلام والحمد لله على نعمة الهداية. ونسأله ان - [01:10:20](#)

علمنا ما ينفعنا وان يهدينا وان يثبت قلوبنا وان يعيننا على آآ فعل ما امر به واجتناب ما نهى عنه ونصلي ونسلم على النبي محمد آآ الذي ارسله الله تبارك وتعالى رحمة لنا وهدى ونورا وبشرى. وعلمنا صلى الله عليه وسلم ما امر الله به. وكذلك - [01:10:40](#) حذرنا اه مما نهى الله تبارك وتعالى عنه. وجزاكن الله خيرا. وان شاء الله ساضع روابط هذه المحاضرات باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته افضل دعاء في هذا المطلب في اخت كريمة تسأل عن هذا - [01:11:00](#)

حد بيقول ممكن نأجل السلام عليكم حد بيقول ممكن ماشي ممكن نجيب على الاسئلة الان. ممكن نأجل البخاري لان حضرتك انا سمعت اول محاضرة وجدت انها كثير من المحاضرة متعلقة اكثر برجال الحديث - [01:11:16](#) لأ هذا البخاري اللي انا ذكرته هو اه هي تقصد في حقيبة الدراسة؟ خلاص كما كما تشاؤون. يعني تقصد في حقيبة الحقيبة الخاصة بمسار العلمي والله هي الاخت تشاورت معي في موضوع آآ ماذا نقدم؟ هل نقدم مثلا كتاب العلم او غيره؟ كما تحبين ممكن تقدمي الدروس الخاصة - [01:11:30](#)

الايمان او العقيدة ما فيش مشكلة هذا عادي آآ في اخت تانية بتسمع عن الدعاء. انا لاحظت انك تسألين عن كتاب العلم من صحيح البخاري انني اتكلم عن الرجال اكثر لاني كانت - [01:11:56](#) آآ تدريسي للشباب هو آآ طلاب الحديث. فتوسعت في الكلام عن الرواة كما تحبين. ممكن تتجاوزي الكلام عن الرواة وتركزين على آآ متن الحديث. اذا احببتي او تستمعين الى مختصر البخاري - [01:12:11](#)

بالنسبة للدعية في ادعية كثيرة جدا آآ مثل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك آآ وكذلك آآ ادعية الانبياء واجنبي وبني ان نعبد الاصنام الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. آآ كذلك في حديث النبي - [01:12:26](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. آآ ادعية كثيرة اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك - [01:12:44](#) ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي اه فانه لا يغفر الذنوب الا انت. حد قال ذكرت اشرف حديس لاهل الشام من حيث انهم هم روهه وكان حديث قدسي؟ نعم. اشرف حديث لاهل الشام هو حديث - [01:12:58](#) اني حرمت الظلم على نفسي لانهم اختصوا بي. يعني خرج هذا الحديث شاميا وكان رواته من اهل الشام ثم انتشر بعد ذلك طيب حد عنده سؤال اخر اه هل اللهم هي الصغائر؟ نعم يعني في قول كثير من العلماء ان اللام هو الصغير. ايضا الدعاء ذكرته الطالبة - [01:13:17](#)

اه اللي هو اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. نعم هذا من الادعية العظيمة طيب احد له سؤال طيب اه لقد انقطعت فترة لسبب ظروف عندي فهل هناك اي واجبات؟ يمكن ان تراجعني دائما عندنا قائمة بالواجبات. ماذا تفعلين فيما فاتك؟ تحاولي ان تستدركي هذا - [01:13:37](#)

آآ يعني قدر الامكان آآ حتى لا يعني تزدهم عليك الدروس. حد بيقول مقدمات الكبائر من الكبائر؟ لأ مقدمات الكبائر ليست من الكبائر. الكبيرة هي الكبيرة التي جاءت في الحديث او الايات. لكن مقدمات الكبائر هي ذرائع للكبائر. فالانسان - [01:13:59](#) حاول ان يتقيها حتى لا يقع فيها طيب فيه سؤال اخر بارك الله فيكن وجزاكن الله خيرا. بالنسبة للمسار الخاص تكون الدراسة معكم يوم الاحد ام نبدأ بها؟ لأ دراسة لأ هذا مسار خاص بكم - [01:14:18](#)

انا ساختار لكم انا ساختار لكم ان شاء الله ساختار لكم الكتب الصعبة التي اتداسها معكم مثلا في علوم الحديث في اصول الفقه ان شاء الله حد بيقول ابني في فترة المراهقة ولا يبالي بالذنوب. يعني انت يعني ابدأي معه شيئا فشيئا. وانا ذكرت قبل ذلك آآ يعني آآ هذه - [01:14:37](#)

حضارة خاصة كيف اعلم ولدي تقوى الله ان شاء الله تنفعك جدا في هذا الباب لاني تكلمت عن خطوات طيب بارك الله فيكم ونعوذ
بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:15:00

- 01:15:13